

الأصول في النحو

الألفِ فلا يلزمهُ تغييرُ لذلكَ ويشبهُ ذلكَ (بفُوعِلِ) مِن ° وَعَدَدَ إِذَا قَالَ
فيها (وَوُعِدَ) فلا يلزمهُ الهمزُ كما يلزمهُ الهمزُ إِذَا اجتمعت واوانِ في أولِ
كلمةٍ لأنَّ ° الثانيةَ مدةٌ ومثلهُ قولُ □ جَلَّسَ ثناؤهُ : (مَا وَرِي عَدَّهُمَا مِن °
سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هِدْمَلَةٌ) مِن ° قُلَّتْ :
قَوْلًا ° وتقولُ في مثلِ عَدَّكَبُوتِ مِن ° (بِرَعَتْ) وقُلَّتْ : قَوْلًا لَلْأَوْتِ
وَبِيَدِ عَعُوتِ إِذَا جمعتَ قلتَ : بياعِعُ وقَوْلِ اللُّ وَإِنْ عوضتَ قلتَ : بياعِيعُ
وقَوْلِ اللُّ ولَمْ ° تدغمَ قبلَ العوضِ لأنَّهُ ملحقُ بناتِ الأربعةِ ولَمْ يعرضُ فيه ما
يهمز مِن ° أَجَلِهْ فذهبَ الإِدغامُ لذلكَ وتقولُ في مثالِ : اطمَأَنَّتُ مِن ° (
غَزَوْتُ) : اعزَّوًا ومِن ° (رَمَيْتُ) ارْمَيْتَا فتبدلُ الطَّرفُ ويقولُ النحويونَ
فيها مِن ° القولِ والبيعِ : اقْوَلْ لَلُّ وابْيَعِ عَّعُ وَإِنَّمَا فعلتَ هَذَا بالواوِ
والياءِ لأنَّ ° هَذَا موضعُ لا تعتلانِ فيهِ ويجريانِ مَجْرَى غيرهما ويقولونَ فيها مِن °
الضربِ (اضْرَبْ بِبَبُ) يحولونَ الحركةَ على اللامِ الأولى كما فَعَلُوا في (اطمَأَنَّ)
والذي يذهبُ إليه أبو عثمان وهو الصوابُ عندي أن يقولُ : اضْرَبْ بِبَبَ فيدعُ الكلامَ
على أصلِهِ إذ ° كنتَ تَخْرُجُ مِن ° إدغامِ إلى